

كاتب سفر ايوب وزمن كتابته

Holy_bible_1

الشبهة

«قال العالم اليهودي مايمونيدس إن أيوب شخص رمزي، وواقفه على ذلك بعض علماء المسيحيين».

رد الدكتور منيس عبد النور في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس

للرد نقول: كاتب السفر: لا ندري من هو النبي الذي كتب هذا السفر. قال البعض إنه أليهو، أو

أيوب، أو موسى، أو سليمان، أو إشعيا، أو نبي من عصر الملك منسي، أو حزقيال أو عزرا. وظنَّ

لايتفوت أن الآيتين 32: 16 و 17 تدلان على أنه أليهو. وقال لوثر إنه سليمان. وقال كثيرون إنه

موسى. ولكن بما أنه لا توجد أدنى إشارة إلى حادثة من تاريخ بني إسرائيل فلا يكون موسى. وذهب

الأسقف «لورث» و«شولنتس» و«بترس» وغيرهم إلى أنه أيوب، وهو القول الصحيح.. **على أن**

تحديد اسم الكاتب ليس مسألة جوهريّة في تقرير قانونية السفر، ولا في أنه وحي من عند الله.]

وهذا الرد كفيّل بنسف قدسية الكتاب المقدس

الرد

سفر ايوب هو اقدم اسفار الكتاب المقدس ويستخرج منه علم يسمى علم اللاهوت البدائي فهو

يعبد التقدير قبل ان يكون هناك ناموس مكتوب

وقيلت اراء كثيره عن كاتب السفر وزمنه ولكن الذي اقدمه اليوم هو ان كاتب السفر هو ايوب وهو

شخص حقيقي وعاش بين نوح وابراهيم وهو من ابناء سام

وعن كاتب السفر انه ايوب هذا ما اكده القس منيس بقوله ان الاسقف لورث وشولتنس وبترس

وغيرهم الي انه ايوب وهو القول الصحيح

اذا القس منيس يعرض الاراء ويؤكد علي الصحيح منها وهذا امانه منه وليس نسف قدسية كما

ادعي المشكك

وتاكيد ان ايوب شخصية حقيقية انه جاء في الكتاب المقدس

اولا اسم ايوب

قاموس سترونج

H347

אִיּוֹב

'îyôb

ee-yobe'

From [H340](#); *hated* (that is, *persecuted*); *Ijob*, the patriarch famous for his patience: - Job.

المكروه وهو من فعل يكره بمعنى المضطهد ايوب وهو اب مشهور بصبره جوب

قاموس برون

H347

אִיּוֹב

'îyôb

BDB Definition:

Job = “hated”

1) a patriarch, the subject of the book of Job

Part of Speech: noun proper masculine

A Related Word by BDB/Strong’s Number: from [H340](#)

Same Word by TWOT Number: 78b

مكروه : اب كاتب سفر ايوب

فهو لقب بهذا الاسم بسبب ما حدث له

هذا بالاضافة الي تاكيد الكتاب بعهديه قديم وجديد انه شخص حقيقي

سفر حزقيال 14 : 14

وَكَانَ فِيهَا هَوْلَاءِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةُ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِبِرِّهِمْ،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ

سفر حزقيال 14 : 20

وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَحَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ ابْنًا وَلَا ابْنَةً.
إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِبِرِّهِمْ

مع ملاحظة ان حزقيال من انبياء ما قبل واثناء السبي الاول فهو يشهد علي ان ايوب شخص حقيقي وموجود وجمعه مع نوح ودانيال دلالة علي انه اقدم بكثير من السبي

والعهد الجديد

رسالة يعقوب 5 : 11

هَا نَحْنُ نُطَوِّبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَوُوفٌ

وايضا الاسفار القانونية الثانية

سفر طوبيا 2: 12

وانما اذن الرب ان تعرض له هذه التجربة لتكون لمن بعده قدوة صبره **كايوب** الصديق

سفر طوبيا 2: 15

وكما كان القديس **ايوب** يعيره الملوك كان انسباء هذا وذووه يسخرون من عيشته قائلين

وملاحظة اخري ان سفر طوبيا ايضا كتب اثناء السبي الاشوري ويتكلم عن ايوب بانه قديما مع

ملاحظه اخري هامه جدا وهي ان الذين كانوا يعزوا ايوب ويعيروه هم ملوك فاليفاز التيماني وبلدد

الشوحي وصوفر النعماتي هم ملوك وهذه ساتي اليها لاحقا

فهو شخص حقيقي في زمن ملوك ولقبه صديق وقديس وبار

والشخصيات التي فيه هي شخصيات حقيقيه ايضا وتسمى بها البعض في الكتاب المقدس وتؤكد

انه عاش في منطقة ادوم قبل ان تكون هناك خلافات بينهم وانقسامات بسبب تبلبل الالسنه

فمثلا

اليفاز التيماني

10 هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عَيْسُو: أَلَيْفَازُ ابْنُ عَدَا امْرَأَةِ عَيْسُو، وَرَعُوئِيلُ ابْنُ بَسْمَةَ امْرَأَةِ عَيْسُو.

11 وَكَانَ بَنُو أَلَيْفَازَ: تَيْمَانَ وَأُومَارَ وَصَفُوًّا وَجَعْتَامَ وَقَنَازَ.

12 وَكَانَتْ تَمْنَاغُ سُرِّيَّةً لِأَلَيْفَازَ بْنِ عَيْسُو، فَوَلَدَتْ لِأَلَيْفَازَ عَمَالِيْقَ. هَوْلَاءُ بَنُو عَدَا امْرَأَةِ عَيْسُو.

13 وَهَوْلَاءُ بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارْحُ وَشَمَّةٌ وَمِرَّةٌ. هَوْلَاءُ كَانُوا بَنِي بَسْمَةَ امْرَأَةِ عَيْسُو.

14 وَهَوْلَاءُ كَانُوا بَنِي أُهُولِييَامَةَ بِنْتِ عَنَى بِنْتِ صِبْعُونَ امْرَأَةِ عَيْسُو، وَلَدَتْ لِعَيْسُو: يَعْوَشَ وَيَغْلَامَ

وَقُورَحَ.

15 هَوْلَاءُ أُمَرَاءُ بَنِي عَيْسُو: بَنُو أَلَيْفَازَ بَكْرِ عَيْسُو: أَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ أُومَارَ وَأَمِيرُ صَفُوِّ وَأَمِيرُ

قَنَازَ

فهو اسم متكرر في المنطقه ومنطقة تيمان واسم ابن عيسو تيمان ابن اليفاز ولكن صديق ايوب

اليغاز من منطقة تيمان وليس ابن عيسو كما قال بعض الباحثين

وبلد الشوحي تسمى به شوح ابن ابراهيم من قطورة

سفر التكوين 25: 2

فَوَلَدَتْ لَهُ: زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحًا.

وابراهيم صرفهم شرقا ولكن هذا اسم شخص في المنطقه فهو غالبا اقدم من ابن ابراهيم

والثالث صوفر النعماتي اسمه يشبه او المذكر من صفورة زوجة موسي المدانية فهو ايضا اسم

متكرر

وكل هؤلاء يتكلمون لغه واحده وهي العبرية مما يشير الي انه غالبا قبل بلبله الالسنه وهذه نقطه

هامه جدا لان الجنسيات الثلاثه هذه تكلموا لغات مختلفه في زمن ما بعد يعقوب

ويجتمع ثلاث او اربع ملوك لكي يعزوا صديقهم ايوب ويجلسون علي التراب سبعة ايام بدون ان

يتكلموا يدل علي انه قبل زمن الملوك الحديث

2: 11 فلما سمع اصحاب ايوب الثلاثة بكل الشر الذي اتى عليه جاءوا كل واحد من مكانه اليقاز

التيماي و بلدد الشوحي و صوفر النعماتي و تواعدوا ان ياتوا ليرثوا له و يعزوه

2: 12 و رفعوا اعينهم من بعيد و لم يعرفوه فرفعوا اصواتهم و بكوا و مزق كل واحد جبته و ذروا

ترايا فوق رؤوسهم نحو السماء

2: 13 و قعدوا معه على الارض سبعة ايام و سبع ليال و لم يكلمه احد بكلمة لانهم راوا ان

كاتبه كانت عظيمه جدا

فهذا يؤكد ان مفهوم الملوك قديم ايام ما كان البشر قليلين ولم يكن للملك الا خادم او اثنين فقط

ويذهب ليزور صديقه ويجلس علي الارض ويضع التراب علي راسه

عمر ايوب هو عمر طويل

سفر ايوب 42

42: 16 و عاش ايوب بعد هذا مئة و اربعين سنة و راى بنيه و بني بنيه الى اربعة اجيال

فاربع اجيال في 140 سنة بعد التجربه فهي ثلاث فترات

140 = 3 ا تقريبا 40 الي 45 سنة وهذا ينطبق كعمر علي ما بعد الطوفان

هذا بالاضافه الي انه غير معروف متي انجب وكم كان عمره قبل الانجاب ولكن يفهم انه كان

غني متقدم العمر فقد يكون 140 سنة لان الرب عوضه ضعف كل شئى فقده الا الاولاد لانه لم

يفقدهم فهم في رعاية الرب وايضا عمره الاول لانه لم يفقده

فامانا ان يكون عوضه ضعف عمره او مثل عمره واميل كما قدمت ان يكون مثل عمره لان عمره

الاول لم يضيع

وبخاصه من كمية المواشي الكثيره

سفر ايوب 1

1: 3 و كانت مواشيه سبعة الاف من الغنم و ثلاثة الاف جمل و خمس مئة فدان بقر و خمس

مئة اتان و خدمه كثيرين جدا فكان هذا الرجل اعظم كل بني المشرق

فيكون 280 سنة هو يؤكد انه من اجيال من نوح الي ابراهيم وغالبا في زمن فالج او رعو او

سروج ولكنه قبل ناحور

وايضا اليقاز يقول لايوب

سفر ايوب 15

10:15 عندنا الشيخ و الاشيبي اكبر اياما من ابيك

بمعني ان ايوب وعمره 140 سنة كان يوجد اخرين اعمارهم اكبر من عمر والد ايوب اي تعدوي

المنتين واكثر

ونقطه اخري تساعدنا علي فهم زمنه انه حوارهم مع ايوب يدور حول ان الكوارث تلحق بالاشرار

ورغم كل الكوارث التي يتكلموا عنها ولكنهم لا يثيروا الي سدوم وعموره التي حدثت في ايام

ابراهيم وهذا يؤكد انه قبل ابراهيم

وبالطبع لا يتكلم عن الضربات العشره التي سمع عنها الكل وشق البحر وغيره مما يؤكد انه قبل

موسي وشعب اسرائيل والخروج

ولو كان الكاتب كتب بعد موسي او حتي موسي نفسه لكان اشار الي هذه الامور ولكن هذا يؤكد انه شخص حقيقي وعاش قبل ابراهيم وهو الذي كتب لذلك لم يعرف هذه الامور التي لن يغفلها اي انسان عاش بعدها حينما يتكلم ويضرب امثله عن عقاب الاشرار

يتكلم عن البيوت الطينية وهم ملوك ورغم هذا يقول اساسهم التراب

4: 19 فكم بالحري سكان بيوت من طين الذين اساسهم في التراب و يسحقون مثل العث

وايضا الحصون طينية وليست صخرية

13: 12 خطبكم امثال رماد و حصونكم حصون من طين

وعرفنا ان بعد بلبله الالسن بدأت القوالب الطينية المشوية فهو غالبا قبل ذلك

يتكلم عن طريقة دفن قديمه جدا وهي اسلوب الكدس

5: 26 تدخل المدفن في شيخوخة كرفع الكدس في اوانه

هذه الطريقة هي من أكثر من 3000 سنة ق م وهي وضع الجسد في قبر حتى يتحلل ثم بعدها

يجمع العظم ويوضع في صندوق حجري صغير



له عدة اشكال منها مثل شكل البيت كمكان استقرار ما يفتح من الجنب بما يناسب الجمجمة بعد
وضع بقية العظام في الداخل



واخر في شكل وعاء مفتوح من الجنب ليمثل مثل الحبوب ستقوم بعد دفنها هكذا الانسان



وبعضها له اشكال غريبة



وهذه الطريقة اختفت من هذا الزمان ثم عادت مرة أخرى في زمن المسيح وكان يفتح القبر بعدها

بسنة لوضع العظام في الصندوق



اسلوب الكتابة وهي النقر في الصخر

سفر أيوب 19:

19: 23 ليت كلماتي الان تكتب يا ليتها رسمت في سفر

19: 24 و نقرت الى الابد في الصخر بقلم حديد و برصاص

وهذا يدل علي انه قبل القلم الخشبي او الريشه او قبل استخدام الالواح الخشبيه او الطمي

المسماريه او اللوح الشمعي اوالجلود بل الالواح الصخريه بالقلم الحديدي

فهو قبل ذلك بكثير جدا فهو اقدم من زمن الكتابه المسماريه علي الالواح الطينيه وهذا اقدم من

ابراهيم

هذا بالاضافه الي انه تاكيد ان الذي يكتب هو ايوب وبخاصه ان الكتاب في هذا الزمن قليلين جدا

فهذا ليس تاكيد ان ايوب حقيقي وزمنه قبل ابراهيم ولكن ايضا ان الكاتب هو ايوب نفسه وهو

يكرر ذلك ويقول

سفر أيوب 31: 35

مَنْ لِي بِمَنْ يَسْمَعُنِي؟ هُوَذَا إِمضائي. لِيَجِبْنِي الْقَدِيرُ. وَمَنْ لِي بِشَكْوَى كَتَبَهَا خَصْمِي،

فتأكدنا انه الكاتب

اسلوب ان اب الاسره يقدم ذبائح عن الاسره فهو الكاهن هذا قبل زمن ابراهيم والي قبل زمن

الكهنوت الهاروني

سفر ايوب 1

1: 5 و كان لما دارت ايام الوليمة ان ايوب ارسل فقدمهم و بكر في الغد و اصعد محرقات على

عددهم كلهم لان ايوب قال ربما اخطا بني و جدفوا على الله في قلوبهم هكذا كان ايوب يفعل كل

الايام

وهو نظام كهنوتي قديم يؤكد نفس الشيء استمروا عليه بعد نوح

سفر التكوين 8

8: 20 و بنى نوح مذبحا للرب و اخذ من كل البهائم الطاهرة و من كل الطيور الطاهرة و اصعد

محرقات على المذبح

واتي الي نقطه هامة اخري وهي بعض الالفاظ التي ذكرها ايوب وهي

بهيموث ولويathan وهم كما شرحت في ملف بهيموث هو من الديناصورات المنقرضة التي كانت

قبل الطوفان ولويathan ايضا من الكائنات البحرية المنقرضة

وقد يكون ايوب سمع عنه من اجداده مثل سام لان الرب لن يكلم ايوب عن شئ لا يعرفه لان بعد هذا الزمان لم يعرف احد شئ عن هذه الكائنات حتي بدا علماء الحفريات والتنقيب يكتشفوا

الهايكل العظيمه

هذا بالاضافه انه يكتب في زمن بدات تبني اهرامات وغالبا قبل ان تبني الثلاث اهرامات

سفر أيوب 3: 14

مَعَ مَلُوكٍ وَمُشِيرِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ بَنَوْا أهرَامًا لِنَفْسِهِمْ،

وايضا يتكلم عن سفر البردي

9: 26 تمر مع سفن البردي كنسر ينقض الى قتصه

وسفر البردي هذه قديمه جدا من ايام الفراعنه الاولي قبل ان تستخدم السفن الخشبية والشراعية



وهذا يقدر زمنه بتقريباً 3000 سنة قبل الميلاد

ايضا يتكلم عن عبادة الكواكب

سفر ايوب 31

26 إِنَّ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى الثُّورِ حِينَ ضَاءَ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ يَسِيرُ بِالْبَهَاءِ،

27 وَغَوِيَ قَلْبِي سِرًّا، وَلَثَمَ يَدِي فَمِي،

وهي عبادة قديمه جدا قبل ان تنتشر عبادة الاصنام كاشكال للالهة فكان قديما يعبد الشمس

والقمر والنجوم علي انها الهة ولم ينحت لها تماثل الا في تقريبا زمن ابراهيم كما وضحت تفصيلا

في ملف عبادة اله القمر

وايضا يتكلم باسم مخادع الجنوب واسماء النجوم القديمة جدا

9:9 صانع النعش و الجبار و الثريا و مخادع الجنوب

وهذا قبل استخدام البابليين للنجم القطبي وايضا اليهو يتكلم ان الجنوب هو مصدر الريح

37:9 من الجنوب تاتي الاعصار و من الشمال البرد

فهذا ايضا يؤكد انه قبل زمن ابراهيم

ايضا تكلم عن انه يغسل يده بالاشنان

9: 30 و لو اغتسلت في الثلج و نظفت يدي بالاشنان

وهو رماد قلوي لبعض النباتات ولكن الكلمة العبرية التي اتت في ايوب (بور) تختلف عن كلمة

اشنان التي اتت في ارميا 2: 22 وملاخي 3: 2 فالكلمة التي استخدمها ايوب اقدم بكثير من

تعبير ارميا فهو زمن لم يعرف اي نوع من المنظفات غير الاشنان

والبعض يقول هو نبات الرعرع العطري

واسلوب غسل الثياب بالنقع

9: 31 فانك في النقع تغمسني حتى تكرهني ثيابي

وهماك اشاره غامضه الي تاريخ السفر فيقول

15: 17 اوحى اليك اسمع لي فاحدث بما رايت

15: 18 ما اخبر به حكماء عن ابائهم فلم يكتموه

15: 19 الذين لهم وحدهم اعطيت الارض و لم يعبر بينهم غريب

فهو يتكلم عن جيل ابائهم الذين في زمنهم اعطيت الارض لهم لوحدهم ولم يكون بينهم غريب

وهذا قد يرجع لزمن الطوفان الذي بعده اعطيت الارض للاباء ولم يكن بينهم غريب

هذا بالاضافه الي ان السفر لا توجد به اي لفظ من الفاظ ما بعد السبي

مكان اقامته

في عوص واسم عوص تعني خشبي

H5780

עוץ

‘ûts

BDB Definition:

Uz = “wooded”

- 1) son of Aram and grandson of Seth (noun proper masculine)
- 2) son of Nahor by Milcah (noun proper masculine)
- 3) an Edomite, son of Dishan and grandson of Seir (noun proper masculine)
- 4) the country of Job; probably east and southeast of Palestine somewhere in the Arabian desert (noun proper locative)

Part of Speech: see above in Definition

هو الاسم القديم لارض ادوم

سفر مراثي ارميا

4: 21 اطربي و افرحي يا بنت ادوم يا ساكنة عوص عليك ايضا تمر الكاس تسكرين و تتعرين

وهي غالبا سميت علي اسم

سفر التكوين 10

10: 21 و سام ابو كل بني عابر اخو يافث الكبير ولد له ايضا بنون

10: 22 بنو سام عيلام و اشور و ارفكشاد و لود و ارام

10: 23 و بنو ارام عوص و حول و جاثر و ماش

10: 24 و ارفكشاد ولد شالح و شالح ولد عابر

اذا تاكدنا ان ايوب من ابناء عوص ابن ارام ابن سام وهو في زمن عابر تقريبا كما قدمت سابقا

قبل زمن بلبله الالسن الذي تم بعد ذلك في بابل

وهي في مشرق سعير

سفر ايوب 1

1: 3 و كانت مواشيه سبعة الاف من الغنم و ثلاثة الاف جمل و خمس مئة فدان بقر و خمس

مئة اتان و خدمه كثيرين جدا فكان هذا الرجل اعظم كل بني المشرق

وملاحظه مهمه ان المنطقه هي في بعد زمن ابراهيم صارت الي حد ما قاحه والان صحراء جرداء

ولكن وصفها بانها شجرية هذا يدل انه في زمن بعد الطوفان بقليل الذي كانت معظم هذه المناطق

شجرية حتي بدا الطقس في التغيير تدريجيا واصبحت فيما بعد صحراء وهذا يدل ايضا انه ما قبل

ابراهيم وكتب السفر قبل ابراهيم لانه لن يصفها بهذا الاسم شخص يراها صحراء في زمن السبي

مثلا

وايضا تقدير الثروه بالمواشي هذه طريقه قديمه ايضا وليست بحجم الارض بعد الخروج

وايضا الذين هجموا علي ماشيته

سفر ايوب 1

1: 15 فسقط عليها السبئيون و اخذوها و ضربوا الغلمان بحد السيف و نجوت انا وحدي

لاخبرك

1: 16 و بينما هو يتكلم اذ جاء اخر و قال نار الله سقطت من السماء فاحرقت الغنم و الغلمان

و اكلتهم و نجوت انا وحدي لاخبرك

1: 17 و بينما هو يتكلم اذ جاء اخر و قال الكلدانيون عينوا ثلاث فرق فهجموا على الجمال و

اخذوها و ضربوا الغلمان بحد السيف و نجوت انا وحدي لاخبرك

والسبئيون هم من ابناء سبأ ابن كوش

سفر التكوين 10: 7

وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَةَ: شَبَا وَدَدَانُ

قبل ان ينتقلوا للجنوب ويكونوا مملكة سبأ لانه من الصعب ان ياتوا من سبأ الي ادوم لياخذوا

بعض البقر ولكن هم في البدايه قبل ان ينتشروا في مناطق اخري

يستخدم السفر لقب القدير (شداي) أكثر من ثلاثين مره أكثر من اي اسم اخر وذكر يهوه بقله
أى الرب إلا فى (12 : 9) ، ولكنه يذكره باسم " إلوهم " أو " إلوي " (العلي) وهذه أوصاف لله
أكثر منها أسماء . وهذا يؤيد قدم السفر من لغته
كتابات منقوله من سفر أيوب فى الآداب القديمة : -

هناك وثائق متعددة من العالم القديم المعاصر لأحداث الكتاب، تتناول هذا الأمر أيضا .
ولكن شتان ما بينها وبين سفر أيوب فى بلاغته وكماله . وهي منقوله عن فكرة قصة ايوب
جاء فى الآثار السومرية شىء عن "أيوب الأول" وهو رجل قدم شكواه إلى "إلهه الخاص"
، فيقول فى معرض تضرعه طلباً للرحمة :

...إن رفيقي لايقول لى كلمة صدق ، ويرد على كذباً بدل كلامى الحق

حتى متى تهملنى وتتركنى دون حمايتك ؟ " ...ياإلهي

وقد ردت نفس أيوب هذا كما حدث لأيوب المذكور فى الكتاب المقدس ، فقد أصغى إلهه
إلى "بكائه المر ودموعه السخينة التى طيبت قلب إلهه" .

وهناك أيضاً مناجاة بابلية شعرية كتبت فى الألف الثانية قبل الميلاد ، بعنوان "أشكر رب
- كمتألم بار -الحكمة" ، ولا يختلف أيوب البابلي فيها عن أيوب السومرى المذكور أعلاه ، فهو
يستند على فكرة أن مروءخ إلهه يحكم العالم وهو الذى يسمح له بأن يتألم ، ولكنه سيرحم
بواسطة أعمال التقوى الطقسية ، ولكن كانت لديه شكوكه ، إذ يقول : "آه لو علمت أن هذه

الأمر ترضى إلهي!" ولكنه يسترد وضعه وينهى حديثه بترنيمة حمد وتقدمات "ترضى الآلهة ونفرح قلوبهم".

إن هذه الوثائق تعالج موضوع الآلام ولكن بطريقة بسيطة جداً . وهناك وثائق أخرى أقدم من هذه ، فيها بعض ملامح سفر أيوب ، ولكنها لا ترتفع إلى مستوى السفر الكتابي . وعلى سبيل المثال تتحدث الوثيقة التي عنوانها "حوار حول الانتحار" عن رجل مصرى يحاور نفسه (الكا أو "القرين") فى موضوع الانتحار لأن الأزمنة أصبحت بالغة السوء (كان ذلك فيما بين المملكة القديمة والمملكة الوسطى) ، ولم يعد هناك عدل ولا محبة ثم يقرر فى النهاية أن الموت خير من الحياة لأن الناس يصبحون كالآلهة فى العالم السفلي . وكما تاق أيوب إلى مصالح أو وسيط (9 : 33 ، 16 : 19 و 21 ، 19 : 25-27) هكذا يلتمس هذا الإنسان وساطة الآلهة ، ويحس بأنه بين هذه – ولكنه مدهش –يقدم دعواه أمام محكمة إلهة . وهناك تشابه سطحى إلى حج ما بمقدمة نثرية قصيرة ، يعقبها قسم شعري طويل – كسفر أيوب –الوثيقة وسفر أيوب ، فهي تبدأ ، وأخيراً خاتمة نثرية . وهذا النموذج له ما يماثله فى وثائق أخرى قديمة من الشرق الأوسط .

أما الوثيقة الوحيدة التى تعالج موضوع "عدالة الله" الذى يعالجه السفر الكتابي، فهي المسماة "حوار حول البؤس الإنسانى" . وهذه الوثيقة تعتبر الأقرب إلى سفر أيوب ، فهي حوار بين شخص متألم وصديقه، حيث يتهمه الصديق بالحمق والأفكار الشريرة ، ويشير عليه بأن يرد عنه تلك الأفكار وأن يلتمس رضى الآلهة. أما الشخص المتألم فيشكو من أن الحيوانات لا تقدم تقدمات، بل أن الناس الأثرياء، يغتنون بسرعة دون اكتراث بالآلهة ، أما هو فقد فعل كل هذه منذ صباه، ومع هذا فهو يتألم. وينبئه صاحبه إلى أن "عقل الإله بعيد بعد السموات، وأن علمه

أعظم من أن يدركه الناس". ويرى هذا الصديق أن الآلهة قد خلقت الإنسان فاسداً ولاحيلة له في ذلك ، فهو يقول : "خلعت الآلهة على الإنسان ثياب الزيف والكذب إلى الأبد" . وأخيراً يتضرع الشخص المتألم إلى الآلهة طالبا الرحمة . وهنا ينتهي الحوار في نغمة مأساوية . وترجع هذه الوثيقة إلى ما قبل ألف عام قبل الميلاد.

– في الحقيقة – وكل هذه النصوص التي وصلت إلينا من العصور القديمة ، ليس فيها ما يضارع السفر الكتابي في أصالته وعمقه واكتماله ولكنها تثبت ان سفر ايوب قديم جدا لينتشر اسمه وفكر سفره في حضارات قديمه كهذه.

اثبات وحيه

اسلوبه الشعري الذي لم يتاثر باختلاف الترجمات فيبقى شعره حتى لو ترجم الي لغات مختلفة

اقتباسات العهد الجديد منه

سفر ايوب 5: 13

5: 13 الاخذ الحكماء بحيلتهم فتنهور مشورة الماكرين

وهذا جاء

رسالة بولس الرسول الاولي الي اهل كورنثوس 3: 19

لأن حكمة هذا العالم هي جهالة عند الله لأنه مكتوب: «الآخذ الحكماء بمكرهم»

ونلاحظ في هذا الاقتباس ان معلمنا بولس يقول انه مكتوب فيؤكد ان كلام ايوب هو وحي من الله

وهو من اسفار العهد القديم

سفر ايوب 16: 19

و

انجيل مرقس 11: 10

سفر ايوب 41: 3 و 11

و

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 11: 35

وايضا العهد القديم كثيرا جدا

ايوب 13: 24 و ايوب 4: 9

و خروج 15: 7 و 8 و 10 و 16

ايوب 20 : 27

وايوب 18 : 15-17

و تنبية 28 : 22-24

وايوب 8 : 17 - 19

مع تنبية 28 : 36

وايوب 8 : 8

و تنبية 32 : 7

و ايوب 14 : 2-3

ومزامير 90 : 5-6

وايوب 28: 12

وامثال 8: 11

وايوب 28: 28

وامثال 1: 7

وايضا النبوات الكثيره جدا عن المسيح ومن اهمها كلامه وبحثه عن المصالح يصلح بين الله
والإنسان "ليس بيننا مصالح يضع يده على كلينا" (9:33). وايضا عن القيامة بسبب الله ولينا

19: 25 اما انا فقد علمت ان وليي حي و الاخر على الارض يقوم

هذا بالاضافه الي الكم الضخم من الالباء الذين تكلموا عن سفر ايوب وقصه ايوب

وايضا دليل مهم علي وحية المقدس وهو الامور العلمية الرائعه التي لم يكتشفها احد الا حديثا

واقدر ان اقول ان بعضها لم يكتشف بعد وهذه سافرد لها ملف مستقل

ولكن قبل ان اختم رغم كل ما قدمت الا اني لا انسي ان اوضح ما كتب عن زمن السفر كافكار

مختلفة

في السبعينية في ختام السفر شرحا لعمر ايوب ومكانه واقرباؤه انه بعد عيسو

Job lived after [his] affliction a hundred and seventy years: and all the years he lived were two hundred and forty: and Job saw his sons and his sons' sons, the fourth generation.

This man is described in the Syriac book [as] living in the land of Ausis, on the borders of Idumea and Arabia: and his name before was Jobab; and having taken an Arabian wife, he begot a son whose name was Ennon. And he himself was the son of his father Zare, one of the sons of Esau, and of his mother Bosorrha, so that he was the fifth from Abraam. And these were the kings who reigned in Edom, which country he also ruled over: first, Balac, the son of Beor, and the name of his city was Dennaba: but after Baac, Jobab, who is called Job, and after him Asom, who was governor out of the country of Thaeman: and after him Adad, the son of Barad, who destroyed Madiam in the plain of Moab; and the name of his city was Gethaim. And [his] friends who came to him were Eliphaz, of the children of Esau, king of the Thaemanites, Baldad son of the Sauchaeans, Sophar king of the Kinæans.

وتخبرنا بان ايوب مات عن عمر 240 سنة 70 قبل التجربه و140 بعد التجربه

وهو وصف في كتاب سرياني انه عاش في ارض عوسيس في حدود ادوم مع العربيه (صحراء دمشق) واسمه سابقا كان ايوباب وهو اخذ زوجه من العربيه وانجب ابن اسمه انون وهو نفسه كان ابن ابيه زاري احد ابناء عيسو وامه بصوره فهو كان الخامس من ابراهيم. وهؤلاء هم الملوك في تغلدوا في ادوم الذي حكم هو فيها ايضا , اولا بالاق ابن بعور واسم مدينته دنبه وبعد يوبابالذي يدعي ايوب وبعده اسوم الذي كان حاكما علي قطر ثيمان وبعده اداد ابن براد الذي دمر مديان في دائرة مؤاب واسم مدينته جيثايم . واصدقاؤه الذين اتوا اليه اليغاز من ابناء عيسو ملك ثايمانتييس ويلدد ابن ساوخاينس و صوفر ملك كينانس.

نظرًا لأهمية سفر أيوب اهتم التلموديون *Talmudists* اهتمامًا زائدًا بالشخصية الرئيسية للسفر. كل الحاخامات باستثناء اثنين فقط يؤكدون أن أيوب شخصية تاريخية واقعية، وإن كانوا قد اختلفوا في تحديد الزمن الذي عاش فيه كما اختلفوا في تحديد جنسيته.

1. يرى بار كابارا *Bar Kappara* أن أيوب عاش في عصر إبراهيم.

2. يرى أبا كاهانا *Abba Kahana* أنه عاش في أيام يعقوب، وأنه تزوج دينة ابنته.

3. ر. ليفي *R. Levi* قال بأنه عاش في أيام أبناء يعقوب، كما قال على لسان يوسي هالافتا *Yose b. Halafta* أن أيوب وُلد أثناء ذهاب يعقوب إلى مصر، وأنه مات عند خروج إسرائيل من مصر.

يرى البعض أن ما حلّ بأيوب علته أن فرعون طلب المشورة من يثرون وبلعام وأيوب كيف يعمل على تقليل عدد شعب إسرائيل، وقد ضرب أيوب بالضيق لأنه وقف صامتًا. وردت هذه القصة في سفر ياشر *Sefer ha-Yashar*، إذ جاء فيه الآتي: كان أيوب أحد خصيان فرعون ومشيريه الذي أشاروا إليه بقتل الأطفال الذكور (خر 1: 16). وإذ رأى فرعون في حلم ينذر بميلاد مُعين *helper* عندئذ عاد يطلب مشورة أيوب من جديد، فأجابه بطريقة غامضة: "ليفعل الملك ما

يسره^[27]". يرى البعض أن موسى النبي التقى بأيوب أثناء تجواله في البرية قبل ذهابه إلى مصر لينقذ الشعب من عبودية فرعون.

4. يرى *Levi b. Lahama* ليفي ب. لاهاما أن أيوب عاش في أيام موسى الذي قام بكتابة السفر. يرى بعض الحاخامات أن أيوب كان أحد خدام فرعون الذي كان يهاب كلمة الله (خر 9: 20).

5. يرى رابا *Raba* أن أيوب عاش في أيام الجواسيس الذي أرسلهم موسى لفحص أرض كنعان. وكان أيوب أمميًا تقيًا، أحد أنبياء الأمم.

6. يرى بعض الحاخامات أيوب إسرائيليًا، ويرى البعض أنه أحد العائدين من السبي.

حسب التلمود ان اسم ايوب هو احد سبع اسماء منقوشة علي السبعة فروع المنارة الذهبية

ولكن انا مقتنع بما قدمت سابقا من ادلة

والمجد لله دائما